

## 67 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | يعود بإخفاء

### منكرات دينهم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس السادس والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط

المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم - [00:00:23](#)

لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:44](#)

بمطلع هذا اللقاء نرحب بشيخنا الكريم وحياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم في الحلقة الماضية تحدث الشيخ رحمه الله

عن الصنف الاول من شروط عمر على اهل الذمة التي مقصودها التمييز عن المسلمين - [00:00:57](#)

قال رحمه الله ومن جملة الشروط ما يعود باخفاء منكرات دينهم وترك اظهارها كمنعهم من اظهار الخمر والناقوس والنيران والاعباد

ونحو ذلك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:01:14](#)

سبق ان الشيخ رحمه الله اراد ان يجمل ما مر ذكره من اه شروط اهل الذمة ويصنفها الى اصناف الصنف الاول ما هو من باب منع

التشبه بهم وهذا انتهينا منه. نعم - [00:01:40](#)

والصنف الثاني ها؟ قال ما يعود باخفاء منكرات دينهم. والصنف الثاني ما يعود من هذه الشروط ما يعود باخفاء منكرات دينهم دينهم

مثل اظهار الناقوس والبوق واظهار الخمر واظهار الاعباد اظهار اعيادهم الكفرية والبدعية - [00:02:01](#)

فهذا مما فيه عدم اظهار دينهم في بلاد المسلمين وان كانوا اهل ذمة نعم قال كمنعهم من اظهار الخمر والناقوس والنيران والاعباد

منعهم من اظهار الخمر اي شرب الخمر وبيع الخمر صناعة الخمر لانهم هم يستحلون الخمر. هذا - [00:02:26](#)

لا يمنعون منه فيما بينهم ولكنهم لا يظهرونه في بلاد المسلمين لانه منكر هذا واحد والناقوس والناقوس هو قد سبق انه للنصارى

ويضربون عليه عند حضور عبادتهم فيكون له صوت يخرج من الكنيسة - [00:02:49](#)

يسمعه من حولها نعم والنيران وآآ النيراني قاد النيران للعبادة. نعم. والاعباد والاعباد الكفار كعيد النيروز والمهرجان وكل ما

يحتفلون به دوريا سواء على مدار السنة او السنين او - [00:03:12](#)

الاسابيع والايام فانه ممنوع لان هذا من اعياد الكفار وقد اه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امرنا ان نقتصر على اعياد

الاسلام وقال ان الله ابدلكم بها خيرا منها. عيد الفطر وعيد الاضحى. فليس للمسلمين اعياد - [00:03:35](#)

غير العيدين عيد الاضحى وعيد الفطر. الفطر وجميع الاعياد سواء كانت عبادية تفعلونها من باب العبادة فان هذا ممنوع وهذا اشد او

كان هذا من قبيل اه اظهار اه قوتهم واظهار اه - [00:03:58](#)

واظهار فرحهم سرورهم فنحن منهيون عن ذلك ونقتصر في افراحنا المباحة وآآ نقتصر في تناول الطيبات في آآ في يوم يومي

العبيدين نعم قال ومنها ما يعود باخفاء شعار دينهم كاصواتهم بكتابهم - [00:04:23](#)

الثالث ما يعود باخفاء شعار دينهم. نعم قال اول اخفاء منكرات دينهم والثاني ما يعود باخفاء شعار دينهم كاصواتهم بكتابهم نعم او

يكون هذا الذي هو الصنف الثالث هو اخفاء شعار دينهم - [00:04:47](#)

اخفاء شعار دينهم اي علامة دينهم لان الشعار معناه العلامة. نعم باصواتهم بكتابهم اللي هو التوراة او الانجيل فلا يقرأونهما علانية. انما

يقرأونهما فيما بينهم. نعم قال رحمه الله فاتفق عمر رضي الله عنه والمسلمون معه - [00:05:07](#)

وسائر العلماء بعدهم ومن وفقه الله تعالى من ولاة الامور على منعهم من ان يظهروا في دار الاسلام شيئا مما يختصون به وهذا محل

اجماع من عهد عمر ومن بعده من من الخلفاء والائمة والامرا - [00:05:28](#)

وجميع المسلمين على منع اظهار الكفار لعاداتهم وشعائهم وامور دينهم في بلاد المسلمين فلا يظهر شيء من ذلك ولا يختلط بالاسلام

او بدين الاسلام بل يكون دين الاسلام متميزا عزيزا لا يشوبه شيء - [00:05:48](#)

وهذا يلزم ولاة الامور ان يعملوا به ويلزم من تحت ايديهم من الامرا آآ من لهم نوع من الولاية الجزئية على بعض الاقاليم ان يقوموا

بهذا وينفذوه في من في ناحيتهم - [00:06:15](#)

ويلزم عموم المسلمين ايضا العمل بهذا وهو وهو الابقاء على تميز الاسلام واحترام الاسلام ومنع ان ان يتطرق اليه شيء من عادات

الكفار وعبادات الكفار وبدع الكفار حتى لا يختلط الحق - [00:06:37](#)

وحتى لا يندمج الكفر بالايمان والبدعة بالسنة لابد ان ان يحافظ المسلمون على دينهم سواء كانوا من الولاة او من الامرا الذين تحت

الولاة او من عامة المسلمين المسلمون كلهم يتظافرون - [00:07:00](#)

على حماية دينهم وتمييزه عن غيره من الاديان لانه الدين الحق الذي يعلو ولا يعلى عليه نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله مبالغة

في ان لا يظهروا في دار الاسلام خصائص المشركين - [00:07:20](#)

نعم. قال فكيف اذا عملها المسلمون واظهروها اذا كان الكفار ممنوعين من اظهار شعائهم عاداتهم الخاصة بهم وتقاليدهم الخاصة

بهم ما ممنوعون من ان يظهروه في ان يظهروا ذلك في بلاد المسلمين - [00:07:41](#)

لئلا يختلط الاسلام بغيره. بغيره. او يخفى الاسلام حتى يلتبس بغيره فكيف اذا كان العكس الله المستعان وهو الواقع الان ان

المسلمين هم الذين يعملون اعمال الكفار ويظهرون شعارات الكفر الكفار - [00:08:03](#)

فان هذا فان هذا من الانتكاس. اذا كان الكفار ممنوعين من ان يظهروا هذا في بلاد المسلمين فكيف ان المسلمين هم الذين يظهرونه

نيابة عن الكفار وهم الذين يستجلبونه ويستوردونه ويتمدحونه - [00:08:27](#)

به فهذا من الانتكاس وهذا واقع في غالب بلاد المسلمين اليوم فلا تكاد تميز شيئا من عاداتهم وامورهم حتى اختلطت بامور المسلمين

وصار الحاذق من المسلمين والمثقف والمفكر والمدرک هو السابق الى عادات الكفار وتقاليدهم وثقافة الكفار - [00:08:45](#)

وهذا من الانتكاس العظيم ومن استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا اهمال لدين الله عز وجل وآآ

اذلال بل هو اذلال لدين الله واعزاز لدين الكفر - [00:09:18](#)

وشعائر الكفر فالواجب ان يتنبه المسلمون وعلى رأسهم ولاة امورهم ان يتنبهوا لهذا الامر والا يتساهلوا في شيء منه وان لا يطيعوا

من ينادي به من دعاة الحضارة كما يقولون او الرقي او التقدم - [00:09:40](#)

او الحضيرة او او الحضارة او غير ذلك فان ديننا ولله الحمد قد اعزنا الله به فمهما ابتغيها العز بغيره اذلنا الله كما قال امير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:10:01](#)

فما هو العرب قبل الاسلام؟ انهم كانوا مستذلين وكانوا مستضعفين وكانوا متقطعين متناحرين فيما بينهم حتى جاء الاسلام فاعزهم

الله به ورفعهم به واکرمهم به وصاروا سادة العالم فلماذا التحول الان من الاسلام الى ضده - [00:10:20](#)

فالواجب على المسلمين عموما وعلى ولاة امورهم وعلى علمائهم الواجب عليهم ان يتنبهوا لهذا الامر وان يطردوا هذه الامور التي

وفدت اليهم وهي اضرار بهم وبدينهم وليس فيها نفع البتة. نعم. ليس فيها نفع البتة - [00:10:45](#)

فانت الان لما تسير في الشارع ماذا ترى عناوين المحلات وعناوين الا الا اسماء اعجمية. نعم. او كتابات بحروف اللغة الاجنبية حتى

حروف الحروف العربية يكتبونها بصفة تشابه الحروف الاجنبية - [00:11:10](#)

كل هذا محبة للتشبه وعشق لعادات الكفار ولا حول ولا قوة الا بالله. وحتى التخاطب الان يكاد ان يكون باللغة الاجنبية حتى في بلاد

الاسلام في المستشفيات في المطارات في الشركات في الفنادق - [00:11:33](#)

في بلاد المسلمين مع الاسف فالواجب ان يتنبه لهذا الامر قبل ان يستفحل وينشأ عليه الصغير ويهرم عليه الكبير ثم ينسى الاسلام.

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله بتصنيف تلك الشروط ومنها ما يعود بترك اكرامهم والزامهم الصغار الذي شرعه الله تعالى -

[00:11:55](#)

هذا هو النوع الثالث من انواع شروط عمر رضي الله عنه او الرابع او او هو الرابع المهم انه ان المراد به منع اعزازهم. نعم. واکرامهم لا

ظلمهم كما سبق - [00:12:18](#)

ما هو بالمقصود اننا نهينهم بمعنى نذلهم ونعتدي عليهم لا المقصود اننا لا نكرمهم ولا نعزهم وقد اذلهم الله لكن نعطيهم حقوقهم

الواجبة لهم ولا نعتدي عليهم في حق او نمنعهم من حق لهم هذا لا يجوز - [00:12:33](#)

نعم قال رحمه الله ومن المعلوم ان تعظيم اعيادهم ونحوها بالموافقة ومن المعلوم بعد ذكر ما يعود بترك اكرامهم حزامهم صغار قال

ومن المعلوم ان تعظيم اعيادهم ونحوها بالموافقة فيها نوع من اكرامهم - [00:12:58](#)

فانهم يفرحون بذلك ويسرون به كما يفتخرون باهمال امر دينهم الباطل نعم هم يفرحون اذا رأوا المسلمين يستقدمون عادات الكفار

وتقاليدهم واشد من ذلك ان يستعملوا اعيادهم يرسمونها في دولتهم ويأمرون بها في دولتهم - [00:13:17](#)

الكفار يفرحون بهذا لان في هذا ثناء على دينهم ومدحاً لهم وفيه اذلال للاسلام الذي هم يحرضون على اذلاله وعلى اهانتته فهؤلاء

المسلمون او المستمسلمون على المعنى الاصح الذين يعملون هذه الاعمال - [00:13:43](#)

انما يكرمون الكفار. نعم. وينصرون دين الكفار ومن حيث لا يشعرون قد لا يكونون متعمدين او لا يكونون قد فطنوا لهذا الشيء لكن

هذا خطأ فاحش والا لو تعدوا هذا الشيء فان هذا كفر - [00:14:06](#)

نسأل الله العافية ان هذا يكون كفراً بالله عز وجل جاء الكفار يسرون كل ما رأى رأونا مفرطين في ديننا ومتساهلين فيه ويسرون اذا

اخذنا عاداتهم وتقاليدهم و اعيان واعيادهم وشعاراتهم اتخذناها - [00:14:25](#)

فيما بيننا يفرحون بذلك لامرين اولا ان هذا فيه اعزاز لدينهم وثانيا ان هذا فيه اهانة للاسلام واداب الاسلام. نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله الوجه الثاني من دلائل الاجماع - [00:14:48](#)

بعد ما ذكر كتاب عمر رضي الله عنه ان هذه القاعدة قد امر بها غير واحد من الصحابة والتابعين في اوقات متفرقة وقضايا متعددة

سبق ان الشيخ رحمه الله ذكر الادلة من الكتاب والسنة على تحريم التشبه ثم ذكر الاجماع - [00:15:09](#)

من الوجه الاول وقال الاجماع من وجوه. نعم. الوجه الاول فعل عمر وخلفاء وامرأه ومن جاء بعدهم من المسلمين وهذا انتهينا منه.

نعم. نعم. قال الوجه الثاني من دلائل الاجماع ان هذه القاعدة قد امر بها غير واحد من - [00:15:29](#)

الصحابة والتابعين في اوقات متفرقة وقضايا متعددة وانتشرت ولم ينكرها منكر. ثم ذكر مثالا. نعم الوجه الثاني بعد الوجه الاول

الذي هو فعل عمر رضي الله عنه ما فعله الصحابة افراد الصحابة. نعم - [00:15:47](#)

الذين ليس لهم ولاية وانما فعلوا هذا بموجب دينهم وما يمليه عليهم دينهم من مخالفة الكفار واشتھر هذا عنهم ولم ينكر نعم. فكان

نوعاً من الاجماع. نعم. قال فعن قيس ابن ابي حازم - [00:16:06](#)

قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امرأة من احمس يقال لها زينب فرأها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم؟ قالوا حجت مصمته

فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا عمل الجاهلية - [00:16:27](#)

فتكلمت فقالت من انت؟ قال امرؤ من المهاجرين. قالت اي المهاجرين؟ قال من قريش قالت من اي قريش؟ قال انك لسؤول. وقال انا

ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية - [00:16:44](#)

قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم؟ قالت بلى. قال فهم اولئك على الناس. رواه البخاري في صحيحه قال رحمه الله فاخبر ابو بكر ان الصمت المطلق لا يحل وعقب ذلك بقوله هذا من عمل الجاهلية قاصدا بذلك عيب هذا العمل - [00:17:04](#)

وذمه نعم كذلك من عمل الصحابة ما فعله ابو بكر ولعل هذا قبل ان يلي الخلافة او في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فانه دخل على امرأة من احمس - [00:17:29](#)

وهي قبيلة من قبائل العرب يقال لها الاحمس وينسب اليها الاحمسي وهي صامتة لا تتكلم فقال ما شأنها قالوا انها حاجة يعني كانها تظن ان ان الحاج لا يتكلم لا يتكلم - [00:17:47](#)

فنهاها رضي الله عنه عن ذلك وقال ان هذا من دين الجاهلية. هم الذين كانوا يتخذون هذه الامور الصمت يتخذونه عبادة يتخذون كما يأتي المكا والتصدية عبادة الجاهلية تتخذ اشياء على انها عبادة - [00:18:07](#)

وهي من شرع الشيطان وليست من شرع الرحمن فمنها الصمت فان الله لم يأمرنا بالصمت في الحج. هم. بل امرنا بالذكر. نذكر الله كثيرا واذكروا الله في ايام معدودات ويذكروا الله في ايام معلومات معلومات - [00:18:31](#)

ليس من شعائر الحج الصمت الا عند اهل الجاهلية لذلك نهاها لان هذا من يحيى سنة الجاهلية التي امرنا بالابتعاد عنها ثم انها سألت من هو هذا الرجل الى ان انتهى الامر الى ان اخبرها انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:18:52](#)

فقالت وما بقاؤنا على هذا الامر؟ يعني على الاسلام الى متى يبقى الاسلام قال ما استقامت لكم ما استقامت لكم ائمتكم يعني الولاة فاذا استقام ولاة امور المسلمين على نصرة الاسلام فان الاسلام يبقى - [00:19:19](#)

واذا تخاذل ولاة الامور عن نصرة الاسلام فان الاسلام يظمحل او يزول في بعض النواحي. نعم. لا انه يزول بالكلية لانه سيبقى الى ان تقوم الساعة لكن قد يزول في بعض النواحي او بعض البلدان نتيجة لتفريط ولاة الامور - [00:19:40](#)

بهذا الامر فهذا مما يحذر ولاة امور المسلمين وفقهم الله اعانهم على ما على ما حملوا. هم. ان يقوموا بنصرة هذا الدين وان لا يغفلوا عنه وان لا يتساهلوا في امور الكفار تدخل الى بلاد المسلمين وتختلط مع دين الاسلام من ذلك الصمت في الحج - [00:20:01](#)

الحج في نفسه عبادة وهي من دين الاسلام ولكن الصمت فيه هذي زيادة هذي بدعة اضافية. نعم. هذا ما يسمى بالبدعة الاضافية والبدعة على قسمين اما بدعة اصلية وهي احداث عبادة لم يأذن الله بها ولا رسوله - [00:20:26](#)

واما ان تكون ان يكون العبادة اصلها مشروع لكن يزداد عليها. شئ ما ليس منها وهي البدعة الاضافية مثل الصمت في الحج فان هذه بدعة اضافية اضافية فابو بكر رضي الله عنه انكر على هذه المرأة - [00:20:49](#)

لما سألته ما بقى هذا الامر؟ يعني هذا الدين متى يستمر قال ما استقامت ائمتكم فمعناه ان فقه هذا الدين مرهون محافظة ائمة الاسلام عليه من ولاة الامور والعلماء المحافظة عليه - [00:21:10](#)

والدفاع عنه ونشر هذا الدين وبيانه للناس والزام المسلمين به فانه يبقى هذا الدين اما اذا اهمل ونسي فانه يزول عن بعض البلاد التي لم تتمسك به ولم يقوم ولاة امورها بنصرته - [00:21:31](#)

وولاة الامور اذا اصلحهم الله اصلح بهم الجميع. نعم. اما اذا فسدوا ولاة الامور فان ضررهم يتعدى وفسادهم يتعدى الى غيرهم فهم عليهم مسؤولية امام الله سبحانه وتعالى اما افراد الناس فليس لهم سلطة ولو كان عندهم غيرة وعندهم - [00:21:56](#)

لكن ليس لهم سلطة فالدين لا لابد له من سلطة وانزل معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس فلا بد من حديث وكتاب الكتاب يبين الحق والحديد يلزم بالحق - [00:22:17](#)

يلزم وذلك بالجهاد واقامة الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما بقاء القرآن وبقاء السنة ولا يعمل بها ولا تنفذ فلا يغني ذلك شيئا. فاهل الكتاب هلكوا وعندهم التوراة والانجيل ولم ينفعهم ذلك شيئا لما لم - [00:22:38](#)

يعمل بهما في وقتهم لما لم يعملوا بهما في وقتها قبل ان تنسخ وكذلك القرآن اذا بقي في الرفوف ولم يعمل به فان ذا فانه بذلك لا ينتشر ولا يقرأ ولا يقام الاسلام على القرآن - [00:23:00](#)

فليس المراد بقاء الكتب. المراد بقاء العمل والتنفيذ وهذا انما يملكه ولاة الامور والذين اعطاهم الله السلطة مسؤوليتهم اعظم من مسؤولية غيرهم ولكن على البقية ان يتعاونوا معهم وان ينبهوهم - [00:23:21](#)

وان يدلوههم على الخير حتى يكونوا يدا واحدة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فاخبر ابو بكر رضي الله عنه ان الصمت المغلق لا يحل وعقب ذلك بقوله هذا من عمل الجاهلية قاصدا بذلك عيب هذا العمل وذمه - [00:23:42](#)

نعم قال وتعقيب الحكم بالوصف دليل على ان الوصف علة ولم يشرع في الاسلام فيدخل في هذا كل ما اتخذ عبادة مما كان اهل الجاهلية يتعبدون به ولم يشرع الله التعبد به في الاسلام. لما نهاها ابو بكر عن الصمت - [00:24:00](#)

اعقب ذلك بقوله ان هذا من دين وهذا علة للحكم لان الحكم اذا اعقب بوصف فهذا دليل على ان ذلك الوصف علة لذلك الحكم فيكون المنع من الصمت من باب التعبد - [00:24:21](#)

انه المنع منه من اجل انه من دين وقد نهينا عن التشبه الجاهلية. نعم. قال رحمه الله فيدخل في هذا كل ما اتخذ عبادة مما كان اهل الجاهلية يتعبدون به ولم يشرع الله التعبد به في الاسلام. وان لم ينوه عنه بعينه - [00:24:43](#)

كالبكاء والتصديح نعم فيدخل في هذا من باب القياس وهذا ما يسمى بقياس العلة وهو الحاق فرع باصل في الحكم في جامع بينهما هذا قياس العلة عند الاصوليين وهو دليل صحيح بعد الكتاب والسنة والاجماع - [00:25:03](#)

القياس وذلك من قول ابي بكر رضي الله عنه ان هذا من دين او من عمل الجاهلية اذا فكل ما كان من عمل الجاهلية من العبادات فهو باطل ومنكر ولا يجوز للمسلمين ان يعملوا به. الا اذا اقره الاسلام - [00:25:23](#)

مثل الحج. الحج كان موجود في الجاهلية. نعم. لكن الحج عبادة لله واقره الاسلام فيبقى كما كان مثل صلة الارحام مثل اكرام الضيف هذه امور من امور الجاهلية لكن اقرها الاسلام. الاسلام - [00:25:43](#)

فما اقره الاسلام فهو حق ولو كان سبق في في الجاهلية وكان موجودا في الجاهلية اما ما منع منه الاسلام فهو ممنوع من امور الجاهلية نعم قال كالبكاء والتصديح فان الله تعالى قال عن الكافرين وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديحة - [00:26:01](#)

والبكاء الصغير ونحوه والتصديح والتصفيق فاتخاذ هذا قرينة وطاعة من عمل الجاهلية الذي لم يشرع في الاسلام نعم من عبادات الجاهلية التي لم يشرعها الله المكاء والتصديح والمكاء هو الصغير التصديح هي التصفيق - [00:26:23](#)

كانوا في الجاهلية يعظمون البيت ويطوفون به ويصلون عنده لكن يصلون بالمكاء والتصديح وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديح فينهاي المسلمون عن اه ان يدخلوا في عباداتهم شيئا من عبادات الجاهلية - [00:26:45](#)

كالمكاء والتصديح وهذا موجود عند الصوفية الان مسألة التصفيق للعبادة والصغير وغير ذلك هذا له من ورثه من اهل البدع. الله المستعان فهو ممنوع عند البيت وعند غيره اذا كان يفعل من باب العبادة - [00:27:09](#)

اذا كان يفعل من باب العبادة فهو حرام ومنكر اما اذا كان يفعل من باب العادات وكان هذا من عادات الكفار او اهل الجاهلية فايضا العادات الخاصة بهم لا تشبه بهم فيها. فيها - [00:27:35](#)

وبناء على ذلك فالتصفيق للرجال لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر لما سمع الصحابة يصفقون في الصلاة حينما جاء واوبو بكر يصلي بالناس وهم يريدون ان ابا بكر يتأخر فلم واوبو بكر لم يشعر بمجيء الرسول - [00:27:54](#)

صلى الله عليه وسلم فلم يتأخر فصفقوا له تصفقوا له فلما صلوا نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن التصفيق وقال التصفيق للنساء اذا نابكم شيء في صلاتكم بل تسبح الرجال وتصفق النساء - [00:28:17](#)

فاذا كان التصفيق للرجال ممنوعا في عند الحاجة اليه اذا كان ممنوعا عند الحاجة اليه في الصلاة لتنبيه الامام. الامام فكيف يعمل بدون حاجة؟ وانما هو لتقليد الكفار في حفلاتهم ومناسباتهم - [00:28:38](#)

فهذا من التشبه بهم وهو وليس هو للرجال وانما هو من عادات والرجال لا يتشبه بالمرأة لعن صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال بالرجال - [00:28:57](#)

فالتصفيق للنساء التسبيح للرجال للرجال. نعم احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. ايها المستمعون الكرام الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم شكر الله لشيخنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع حتى نلقاتكم في - 00:29:15  
القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:42